Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥

البندقية والقضية

أوى عمار إلى مضجعه .. وبنفسه لهفة على بندقية يحملها على كتفه ورصاصة يطلقها لينسمع من بعيد صرخة .. تريح ذهنه المكدود ..

قتل واحد .. لن يحل القضية .

ولكنه على الأقل سيمنحه إحساسا بالراحة والأمل .. لم يعد قومه .. يمثلون وحدهم .. دور القتلى .. ولكن بعضهم يستطيع أن يقتل ..

ولم يعد العدو .. يقف وحده .. فى موقف الجبار .. ليحتكر .. أدوار .. القتلة .

إن بعضا منه .. يمكن أن .. يصرخ ويسقط .. ويتلوى على الأرض .. ويموت .

فكرة مريحة ..

وقبل أن يقفل عينيه سمع صوت أمه يهتف به :

ـــ عمار .

ـــ نعم .

ونهض من فراشه ليجد أمه تقبل عليه متسائلة :

ـــ أنمت يا عمار ؟

ـــ ليس بعد .

ـــ كنت أريد أن أحدثك .

ـــ خير .

وجلست الأم على طرف الفراش ووضعت يدها على كتفه برفق وأردفت قائلة :

ـــ كنت أريد أن أحدثك فى أمر يقلقنى .